

صفة وضوء النبي ﷺ | جزء ٢ - حلقة ١٢ من برنامج جبريل يُسأَل والنبي يُجِيب | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

تعالوا معي لنقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لنتعرف على صفة وضوئه وساذكر لكم بعض الاحاديث الصحيحة الثابتة الواضحة وابدأ بحديث حمران وهو اشهر الاحاديث في هذا الباب - [00:00:00](#)

رواه البخاري ومسلم وحمران هو مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه انه رأى عثمان بن عفان دعا باناء فافرغ من الاناء على كفيه ثلاث مرات خارج الاناء يغسل يديه ابتداء. هذا ان كنت تتوضأ من اماء - [00:00:26](#)

اما الوضوء الان من الصنبور هذا امر يسير من فضل الله جل وعلا لكنه صلى الله عليه وسلم كان يضع الاناء بين يديه ويفرغ من الاناء على كفيه ويغسل كفيه خارج الاناء ثلاث مرات او ثلاث مرات - [00:00:47](#)

وغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء. انظروا الى الادب والى الجمال يغسل كفيه خارج الاناء ثم بعد ذلك يدخل كفيه في الاناء ثم ادخل يمينه في الاناء فاخذ غرفة تمضمض - [00:01:07](#)

واستنشق بكاف واحدة خلي بالك من السنة تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلاثا وسأبين الان بالتفصيل ويديه الى المرفقين ثلاث مرات. تلات مرات ثم مسح برأسه وسأبين الكيفية ثم غسل رجليه ثلاث مرات - [00:01:28](#)

الى الكعبتين ثم قال عثمان رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا نحو وضوئي هذا ثم صلى ركتعين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:02:02](#)

من توضا نحو وضوئي هذا ثم صلى ركتعين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه وفي الحديث الصحيح الذي رواه احمد وابو داود والنسيائي عن عبدي خير قال اتانا علي رضي الله عنه - [00:02:26](#)

اتانا علي رضي الله عنه وقد صلى فدعا بظهور وقلنا ما يصنع بالظهور وقد صلى ما يريد الا ان يعلمنا. اراد علي رضي الله عنه ان يعلمهم كيفية وضوء رسول الله - [00:02:49](#)

صلى الله عليه وسلم قال فاتي باناء فيه ماء وطست الطاسة الاناء المتسع المعروف لنا جميعا فافرغ من الاناء على يمينه فغسل يديه ثلاثا افرغ لم يدخل يده او يديه في الاناء - [00:03:10](#)

هذا فعل رسول رب الارض والسماء فافرغ من الاناء على يمينه. الاول فغسل يديه ثلاثا ثم تمضمض واستنشر ثلاثا ثم تتمضمض ونشر من الكف الذي يأخذ فيه. يعني كف واحدة يتمضمض - [00:03:36](#)

يستنشق ثم يستنشر في كف واحدة فعل ذلك تلات مرات بثلاث غرفات تمضمض ونشر من الكف الذي يأخذ فيه ثم غسل وجهه ثلاثا وغسل يده اليمنى ثلاثا وغسل يده الشمال ثلاثا - [00:04:00](#)

ثم جعل يده في الاناء فمسح برأسه مرة واحدة ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ورجله الشمال ثلاثا ثم قال من سره ان يعلم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:22](#)

فهو هذا. رضي الله عن علي من سره ان يعلم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو هذا؟ في رواية تالثة جميلة جدا في الصحيحين ايضا عن عمرو ابن يحيى عن ابيه - [00:04:42](#)

انه قال لعبدالله بن زيد بن عاصم وهو جد عمرو بن يحيى المازني. وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال له هل

تستطيع وان تريني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ - [00:04:57](#)
وقال عبدالله بن زيد بن عاصم نعم فدعا بوضوء بالفتح وهو ماء الوضوء بالضم قد فرقنا بين الوضوء والوضوء فالوضوء هو الفعل ذاته والوضوء هو الماء المعد والمهيأ للوضوء - [00:05:15](#)

فافرغ على يديه الهدي ثابت واحد تفرغ على يديه وغسل يديه مرتين. انظر الى التخفيف يبقى الروايات الاولى والثانية ثلاثة.
غسل يديه ثلاثة مرات الرواية الثانية دي فغسل يديه مرتين - [00:05:36](#)

هذا من باب التخفيف والتيسير وكله من سنة البشير النذير صلى الله عليه وسلم فغسل يديه مرتين ثم تمضمض واستنشر ثلاثة ثم غسل وجهه ثلاثة ثم غسل يديه مرتين الى المرفقين - [00:05:56](#)

ثم مسح يديه فا قبل بهما واببر بدأ بمقدم رأسه بمقدم رأسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذي بدأ منه. اي في مقدم رأسه ثم غسل رجليه. في رواية اخرى لابن عباس - [00:06:17](#)

في صحيح البخاري ان ابن عباس رضي الله عنهم قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة الله على التيسير والتخفيف يبقى تلات مرات فعله مرتين فعله عليه الصلاة والسلام. مرة واحدة فعله عليه الصلاة والسلام - [00:06:39](#)

كل هذا من هدي رسول الله عليه الصلاة والسلام. هذه الاحاديث الجليلة الجميلة تبين صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم وهي كالتالي تدبر معي وانتبهي ايتها الفاضلة البدء بغسل الكفين - [00:07:02](#)

حتى ولو كنت تغسله من تحت الصنبور او الحنفيه كما نقول البدء بغسل الكفين في حديث عثمان وعلى رضي الله عنهم المضمضة والاستنشاق والاستئثار المضمضة هي ايها؟ هي غسل الفم وتحريك الماء فيه - [00:07:21](#)

bastansaq هو ايصال الماء الى داخل الانف وجذب الماء بالنفس الى اقصى ما تستطيع النبي عليه الصلاة والسلام لنا ان نبالغ في الاستئناق الا ان تكون صائمها كما سابين الان - [00:07:42](#)

طيب الاستئثار باليد اليسرى وهو اخراج الماء اخرجا المائي من الانف بعد الاستئناق. الاستئثار اخراج الماء من الانف بعد الاستئناق وبينت ان السنة ان المضمضة والاستئناق من كف واحدة - [00:08:00](#)

ثلاث مرات في حديث عبدالله بن زيد انه صلى الله عليه وسلم تمضمض واستنشق من كف واحدة فعل ذلك ثلاثة اي يأخذ غرفة واحدة يتمضمض بها ثم يستنشق منها ثم يستئثار باليسرى - [00:08:30](#)

ثم يأخذ غرفة ثانية يتمضمض بها ثم يستنشق منها ثم يستئثار باليسرى ثم اخذ غرفة ثالثة يتمضمض منا ويستئثار باليسرى. فعل ذلك صلى الله عليه صلى الله عليه وسلم ثلاثة - [00:08:49](#)

وفعل ذلك مرتين وفعل ذلك مرة واحدة النبي عليه الصلاة والسلام قال وبالغ في الاستئناق الا ان تكون صائمها هذا حديث لقيط ابن صبرة وقال عليه الصلاة والسلام اذا توضاً احدكم فليجعل في انهه ماء ثم - [00:09:06](#)

ليستنفر او ليتنثر وقال اذا توضاً احدكم فليستنشق كل هذا فعله وقوله عليه الصلاة والسلام وقد ذكرت ان الاستئناق باليد اليمنى وان الاستئثار باليد اليسرى لما رواه الدارمي في حديث وضوء علي عن عبد خير قال - [00:09:31](#)

نحن جلوس ننظر اليه اي وهو يتوضأ فادخل يده اليمنى فملأ فمه فمضمض واستنشق ونثر بيده اليسرى بعد هذا الوصف الجميل لوضوء نبينا الكريم الجليل صلى الله عليه وسلم تعالوا معي - [00:09:51](#)

لنتعرف على اركان الوضوء الذي لو تخلف منها ركن لبطل الوضوء ولفسد الوضوء ولا يعتد بالوضوء شرعا ووالله الذي لا اله غيره.
والله الذي لا اله غيره لو سألت كثيرا من المسلمين الان عن اركان الوضوء كاملة - [00:10:13](#)

ما استطاعوا ان يذكروها ولا حول ولا قوة الا بالله فلا تسخر ولا تهزا ان يطرح الان اهل العلم واهل الدعوة الحديث في هذه الارکان التي لا يصح اصلا صلاة بين يدي الرحيم الرحمن الا بها - [00:10:34](#)

الامر والله العظيم جلل نعم بمعنى الكلمة والا فما قيمة الصلاة ان كان الوضوء باطل او ان كان الوضوء فاسدا او لم تتحقق في الوضوء اركانا الركن الاول وهي المنصوص على في الاية العظيمة. يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى

المرافق. وامسحوا برؤوسكم - 00:10:56

رجولكم الى الكعبين. هذه هي الاركان التي لا خلاف عليها بينها الفضل والعلم الركن الاول غسل الوجه لكن خلي بالك عشان نفرق بين الركن والسنة في كل ركن من هذه الاركان وفي كل عضو من هذه الاعضاء - 00:11:23

في كل عضو من هذه الاعضاء الركن الاول غسل الوجه وكان النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكرت بعد المضمضة والاستنشاق والاستئثار يغسل وجهه. لقوله تعالى فاغسلوا وجوهكم طيب المضمضة والاستنشاق - 00:11:41

هل هما ركن من اركان الوضوء وهل هما فرضان من فرائض الوضوء مع غسل الوجه لان الانف والفم والاذن كما ساذكر من الوجه فهل المضمضة والاستئثار والاشتغال واجبان مستحبان كثير من اهل العلم - 00:12:05

يرى انهما واجبان لأنهما من الوجه ومنهم من يرى ان الامر في غسلهما للندب للاستحباب والاستحباب والوجه حده من منابت الشعر المعتاد في أعلى الجبهة إلى أسفل اللحبين بالفتح وليس بالكسر - 00:12:40

اللحبيين وذقني طولاً ومن الأذن إلى الأذن عرضاً هذه هي حدود الوجه وكان صلى الله عليه وسلم يدخل لحيته لما رواه الترمذى وابن ماجة عن عثمان انه صلى الله عليه وسلم كان يدخل لحيته - 00:13:14

يبقى فريق من اهل العلم يرى ان المضمضة والاستئثار من واجبات فرائض الوضوء ومن اهل العلم من يرى انهما من الامور المستحبة وليس الاركان وليس الفرائض ليست الواجبة واستدلوا على ذلك - 00:13:34

قصة بحديث رفاعة بن رافع في قصة المسيح في صلاته. وساذكر القصة في موضعها ان شاء الله انه صلى الله عليه وسلم علم هذا الرجل الوضوء وعلمه الصلاة ولم يذكر النبي في هذا الحديث المضمضة والاستئثار فوافق - 00:13:53

ما ثبت في الآية الكريمة ابقى اغسل الوجه بعد المضمضة والاستئثار ويختلي اللحية والجمهور على وجوب غسل ظاهر ما استرسل من اللحية. جمهور اهل العلم لان الوجه اسم لما وقعت به المواجهة فدخل فيه ما استرسل - 00:14:12

من اللحية والقول الثاني وهو قول الاحناف وقول الشافعية وهو رواية عن الامام احمد وصحح هذا القول عن احمد الحافظ ابن رجب انه لا يجب غسل ما استرسل من اللحية - 00:14:35

لانه شعر خارج عن محل الفرض فاشبه ما نزل من شعر الرأس هذا هو الركن الاول من اركان الوضوء اما الركن الثاني باختصار - 00:14:55